كان ابن وقته الذي هو في نفده هذا ان حصل له هذا العلم والحال
قبل التحقق بمقام الكمال وذوقه المخصوص به والا فانه متى كمل
صار بالانفاس والاحوال والاوقات والارواح والصور والمواطن
وغير ذلك منه بنشاكل ما ذكرته به تتعين وتظهر ومن شانه ايضا
الا يمزج حكم مرتبة بمرتبة اخرى ولا يربط ويسند حقيقة جزوية
او حكمها الى غير اصلها من الوجه المغاير بل يترك التعددات
كلها من المراتب والاسماء والحقايق الكونية بعد انصباغها بحكم
الوجود الشامل لسايرها في باطن الامر من كونها معدومة
لا وجود لها الا في العلم فانه من شهد ما ذكرنا من التمييز
العاصل وكان في حكمه على ما انسحب عليه الوجود الواحد
الشامل ما حفظا ذلك التمييز الاصلي لا يحجبه حكم الوجود الواحد
المنبسط على كل متعدد عن شهود التمييز الاصلي الازلي ولم
يخلط بين المراتب واحكامها بل ميز وخص مع الاصول
وكان عارفا بها وبالطواري التفصيلية وما تستلزمه
اصاب في حكمه ولم يخطئ ولهذا ونحوه يقع الافتقار الى الحضور
الذي هو ملاك الامر بعد معرفة ما يحضر معه وبه مع التيقن
لان الحضور مع مجموع الامر غير ممكن وكذلك الغيبة عن

المجموع



المجموع والغفلة لكل حاضر غايب وبالعكس وتتعين حكم الحضور
والغيبة بحسب ما يعينه ويقتضيه العلم الوقتي والحالي الموطني
والمزاجي والمرتبي مع لزوم الترجيح لكل ما ذكرنا من حضور مع كذا
وغيبة عن كذا والحضور نفسه عبارة عن استجلاء المعلوم او المشتمل
على الشهود بجمعية يوجبها الاثر الحاصل من الشهود والعلم في
المشاهد والعالم بحسب الرابطة التي بين كل منهما وبين المعلوم
والمشهود فتدبر ما تسمع وامعن النظر فيه وحققه فانه من انفس
العلوم والاسرار **واعلم** ان هذه الاصول المنبه عليها الوازع
وتفاصيل غير ما ذكرنا تتفصل لكل فرد فرد من العارفين وبهم
وفيهم بحسب تحققهم بالاصل الالهي وعلى نحو ما اقتضاه
استعدادهم الكلي الاصلي والجزوي المنفصل والمتعين بمقتضى
الاحكام الروحانية والنشآت الطبيعية وغيرهما مما يتفرع
على نحو ما ذكرناه ونتيجته بحكم الاحوال والاوقات رزقنا الله
واياكم ذلك على اتم الوجوه المكتنفة الحصول آمين انه لكل
ذي فضل ولي وبكل خير ملي والله يرزق من يشاء بغير حساب

**فصل يتضمن ما يكشف عن اجناس الفايده**

للمبتدي والمنتهي **اعلم** ان ثمة رتبة الهية لك اليها نسبة

Copyright © King Saud University